

بحث بعنوان :

استخدامات الأطفال لمجلاتهم الورقية

والإشباع المتحققة منها

(دراسة ميدانية)

إعداد

د/ نرمين مصطفى على السطوحى

مقدمة :

لقد وعت الأمم المتقدمة فى عصرنا الحديث مكانة الطفولة السامية، لأن المستقبل لا يقوم إلا على أكتاف صغار الحاضر عندما يكبرون، ويتقلدون دفة الحياة ومقاليدها، وهذا الوعى واضح بين، ترشد إليه غزارة الإنتاج الموجّه للطفل، لا سيما فى مجال التربية، التى تصب حتما فى خانة أهداف تلك الأمم.

أما الأطفال فهم شريحة متغيرة ونامية مختلفة فى الملامح والشخصيات، وكانت النظرة لهم فيما مضى أنهم رجال صغار ونساء صغيرات، وعندما تنبه الناس إلى أن الأطفال ينتمون لعالم آخر غير عالم الكبار؛ بدأ الاهتمام بأدب الطفل، وفنه، وحقوقه، وتربيته .

ولاشك أن دور المؤسسات الإعلامية لا يقل أهمية عن دور المؤسسات التربوية الأخرى فى تنشئة الطفل، وخاصة فى ظل التنوع وغزارة الإنتاج الذى تتسم به وسائل الإعلام اليوم. و لقد أصبحت وسائل الإعلام بالنسبة للمجتمعات المعاصرة ضرورة حياتية، كما أنها قوة لها أبعادها الإجتماعية بمقدار مالها من قوة سياسية وإقتصادية وثقافية ؛ فوسائل الإعلام اليوم تنقل إلينا المعلومات والآراء والأفكار، ومن خلال نشاطها الاتصالى يتم تعزيز القيم السائدة فى المجتمع ، وقد تقوم أيضا بهدم قيم وخلق قيم جديدة . وأصبح الأفراد يستعملون وسائل الإعلام لأغراض متنوعة ويحققون بها إشباعات مختلفة .

ومن أهم وسائل الإعلام الموجهة للطفل؛ مجالات الأطفال، وتؤدى مجالات الأطفال دورا هاما فى تقديم المعلومات لهم فى شتى المجالات، كما أنها تكسبهم عادة القراءة والإطلاع، فهى تقوم بدور هام فى بناء الفهم والخبرات لديهم؛ لذلك فإن مجالات الأطفال لازالت تحتل مكانة مهمة بين وسائل الإعلام، وعلى عاتقها تقع مسئولية الاستجابة لجمهورها المتزايد ، والمتطلع إلى تفهم ما يدور حوله فى هذا العصر السريع والمتطور، و لصحافة الأطفال - باعتبارها وسيطا من وسائل تربية الأطفال- طابعها الخاص بها، حيث يشعر الطفل بسهولة

أسلوبها وجماله، وتوحى له الكلمة المطبوعة بالفكرة المؤثرة ، وتهذب الصورة ذوقه، وتتيح لخياله أن ينطلق، وتغرى الألوان بصره، وعند هذا تكون المجلة رفيقة حبيبة للطفل تقدم له الحقيقة والفكرة دون تعب أو عناء¹. ويحتاج الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة إلى تعلم المهارات الجسمية والحركية مثل الألعاب الرياضية وغيرها وكذلك المهارات الاجتماعية، وإلى تكوين اتجاه إيجابى نحو التراث؛ أى الثقة فى الذات وتقديرها، وإلى تعلم الدور الاجتماعى الذى يتناسب مع عمره وجنسه، وتكوين الصداقات، وتكوين التصورات الضرورية عن الحياة اليومية، واكتساب المهارات المدرسية (التحصيل - التفكير - التمييز) ويحتاج أيضا إلى الاكتفاء الذاتى واستقلال أحكامه ومعاييرها على الآخرين، وإلى تنمية الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية نحو الطوائف والهيئات والمؤسسات الاجتماعية فى محيطه و بيئته².

ونجد الطفل فى هذه المرحلة يعجب إعجابا شديدا بالأبطال والمغامرين والمستكشفين، ويقرأ عنهم بشغف كل ما يجده عنهم، و يحاول فى كثير من الأحيان تقليدهم. ويصل فى نهاية هذه المرحلة إلى ما يسمى " عبادة البطولة " التى تبلغ قمتها عند وصول الطفل سن الثانية عشرة . والقصص التى يميل إليها الأطفال فى هذه المرحلة هى القصص التى تتلاءم مع ميولهم وهى قصص المغامرات والشجاعة والمخاطرة والقصص البوليسية وقصص الرحالة والمستكشفين، سواء كانت هذه القصص واقعية أم خيالية³

مشكلة البحث :

تتضح أهمية مجالات الأطفال باعتبارها وسيلة ثقافية تسهم فى تقديم المعلومات، والمعارف والآداب؛ بما تتضمنه من العناصر المعرفية والتفكير العلمى، والمهارات والاتجاهات، والقيم التى تقدمها للأطفال، إضافة إلى كل ما

¹ إيمان محمد على بدر. " دورالقصص المقدمة فى مجالات الأطفال فى تنمية السلوك الاجتماعى للطفل المصرى " رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2010 ، ص 1 .

² شعيب الغباشى . صحافة الأطفال فى الوطن العربى ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2002 ، ص 61 .

³مفتاح محمد دياب. مقدمة فى ثقافة وأدب الأطفال، القاهرة ، الدار الدولية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1995 ، ص 67.

هو جديد ينمى خيالهم، ويربطهم بعالم الإبداع و تحقيق الإمتاع والتسلية لديهم.⁴ حيث تعتبر مجلات الأطفال وصحفهم الباب السحري إلى عالم القراءة الواسع الرائع؛ فمع المجلة يختار الطفل لنفسه ما يقرأ، ويدع ما لا يريد، فهي التي تقرب المسافة بين الاعتماد على الآخرين وبين الاعتماد على النفس في التعامل مع الحرف كتابة وقراءة.

لذلك تعتبر مجلات الأطفال الباب السحري إلى عالم القراءة الواسع الرائع؛ فمع المجلة يختار الطفل لنفسه ما يقرأ، ويدع ما لا يريد، فهي التي تقرب المسافة بين الاعتماد على الآخرين وبين الاعتماد على النفس في التعامل مع الحرف كتابة وقراءة.⁵

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي

ما استخدامات الأطفال لمجلاتهم المطبوعة، وما الإشباع المتحققة منها؟

أهمية البحث :

- تتبع أهمية البحث من الطابع الخاص لصحافة الأطفال - باعتبارها وسيطا من وسائط تربية الأطفال - وضرورة مواكبة التطور السريع في وسائل الإعلام.
- يفيد البحث القائمين على تحرير مجلات الأطفال المصرية ؛ من خلال إلقاء الضوء على الدور الحقيقي الذي تلعبه مجلات الأطفال في التأثير على ثقافة الأطفال في مصر .
- يستمد البحث أهميته من المرحلة العمرية التي تتعرض لها وهي مرحلة الطفولة المتأخرة، لأن الطفل في هذه المرحلة لديه الاستعداد لتحديد دوافعه ورغباته واحتياجاته.

⁴ Denis Mcquail, " Mass Communication Theory : An Introduction 2nd ed " (London;Sage publications) , 1988 , PP.89 – 113 .

⁵ الحلقة الدراسية حول مجلات الأطفال، الحلقة الدراسية لعام 1990 حول مجلات الأطفال في الفترة 24 - 26 نوفمبر 1990، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990، ص 3.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على استخدامات الأطفال لمجلاتهم الورقية والإشباعات المتحققة منها، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف التالية:

- . التعرف على عادات وأنماط استخدام الأطفال لمجلاتهم الورقية.
- . معرفة دوافع تعرض الأطفال لمجلاتهم الورقية.
- . رصد نوع وحجم الإشباعات المتحققة نتيجة استخدام الأطفال لمجلاتهم الورقية.
- . تحديد أكثر مجلات الأطفال الورقية تفضيلاً لدى أفراد العينة.

الإطار النظري للبحث:

يستند البحث على واحدة من المداخل النظرية في مجال الإعلام هي :

نظرية الاستخدامات والإشباعات؛ والتي تسعى إلى تحقيق أهداف محددة، في مقدمتها التعرف على كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، وذلك بعد دراسة الجمهور الفاعل في متابعة الوسيلة الإعلامية، ويُمكن ذكر الأهداف وفقاً للآتي:

- التعرف على سبب وكيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام.
- التعرف على دوافع استخدام الفرد لوسيلة إعلامية محددة دون غيرها أو وراء تعرضه محتوى محدد دون غيره.
- التعرف على نتائج استخدام الفرد لوسائل الإعلام، فذلك يقود إلى فهم عملية الاتصال الجماهيري.

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على الفروض التالية:

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط ، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2. يمتلك الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

3. تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

4. الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.

حدود البحث:

الحدود البشرية:

تتمثل في عينة من الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس إدارة شرق مدينة نصر التعليمية.

الحدود الزمنية:

الفترة الزمنية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020-2021م).

الحدود الموضوعية:

اقتصرت البحث الحالي على التعرف على دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم الورقية والإشباع المتحققة من جراء تعرض الأطفال لها، وكذلك التعرف على المواد المفضلة للأطفال في مجلاتهم.

الدراسات السابقة :

1. دراسة أسماء طلعت محمد (2018⁶) بعنوان: " علاقة مجلات الأطفال المطبوعة بتشكيل الهوية الثقافية للطفل المصري من (9-12 سنة)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة مجلات الأطفال بتشكيل الهوية الثقافية للطفل المصري من 9-12 سنة ، وهي دراسة وصفية؛ استخدمت منهج المسح الإعلامي حيث تتمثل عينة الدراسة التحليلية في تحليل مجلتين للأطفال هما (مجلة سمير ومجلة علاء الدين) ، وبلغ عددهما 20 عددًا بواقع 10 أعداد لكل

⁶ أسماء طلعت محمد. "علاقة مجلات الأطفال المطبوعة بتشكيل الهوية الثقافية للطفل المصري من (9-12 سنة)", رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بنها، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي)، 2018م .

مجلة، وذلك فى الفترة من يناير 2016 وحتى ديسمبر 2016. وتمثلت العينة الميدانية فى عينة عشوائية قوامها (400) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية بالصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) الابتدائية. استخدمت الباحثة صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى صحيفة تحليل المضمون.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلى :

-جاء التقرير فى مقدمة الفنون الصحفية بالمجلات عينة الدراسة (علاء الدين ، سمير) التى تم عرض معلومات الهوية الثقافية من خلالها ، و جاءت القصة المصورة فى مقدمة الفنون الأدبية ، وجاءت المعلومات والمعارف فى مقدمة الفنون الصحفية المساعدة لتقديم معلومات عن الهوية الثقافية بالمجلات عينة (علاء الدين،سمير). الدراسة

-جاءت المعلومات الاجتماعية فى مقدمة المعلومات المستخدمة بالمجلات عينة الدراسة التى تم عرض معلومات الهوية الثقافية من خلالها بنسبة بلغت (43.6%) ، ثم جاءت المعلومات الثقافية فى الترتيب الثانى بنسبة بلغت (30.1%)، تلاها المعلومات الدينية فى الترتيب الثالث بنسبة بلغت (11.3%)، وجاءت المعلومات التاريخية فى الترتيب الرابع بنسبة بلغت (7.7%)، ثم جاءت معلومات عن البلاد فى الترتيب الخامس بنسبة بلغت (4.2%) .

2. دراسة أسماء عبد الرحمن حسين (2018)⁷ بعنوان: " دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين".

سعت الدراسة الى رصد وتحليل دور مجلات الأطفال والإلكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين، والكيفية التى تقدم بها فى المجلات؛ وذلك بالمقارنة بين المجلات العربية والأجنبية المترجمة،

⁷ أسماء عبد الرحمن حسين. " دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة)، 2018م.

ومعرفة آراء الأطفال فى هذه القيم و مدى اكتسابهم لها؛ وما اذا كان الطفل يعرف معنى كلمة القيمة أم لا، وكذلك معرفة المجالات التى يقرأها الأطفال بصفة مستمرة؛ وتأثير هذه المجالات فى الطفل، وتم ذلك من خلال تحليل عينة من المجالات الورقية والإلكترونية التى تتمتع بتقديم القيم سواء أخلاقية أو اقتصادية او دينية، واشتملت هذه العينة على 13 مجلة من العربى الصغير الإلكترونية و 66 مجلة من ميكى الورقية. وقد تم استخدام اسلوب الأسبوع الصناعى فى سحب عينة مجلة ميكى الورقية، و تم التحليل باستخدام استمارة تحليل المضمون، و من ثم قامت الباحثة بمسح عينة قوامها 400 مفردة من الأطفال فى اعمار (9-12) سنة، ممن يقيمون فى القاهرة الكبرى (القاهرة و الجيزة و القليوبية)، و قد تم ملء استمارة الأستبيان من خلال مقابلة مقننة مع هؤلاء الأطفال.

خلصت الدراسة إلى أن الأطفال يفضلون الإصدار الورقى (المطبوع) عن الإصدار (الإلكترونى)، وحول القيم و السلوكيات الإيجابية و استجابة المبحوثين لها فكان اكتساب قيمة (الصدق) من المجلة كانت لصالح الذكور بنسبة 87.4%، فى مقابل 12.6% للإناث، تليها قيمة (الأمانة) فقد أظهرت الدراسة اكتسابها من الذكور أكبر من الإناث بنسبة 84.1%، فى مقابل 15.9% للإناث.

3. دراسة هالة سعيد إيهاب (2018)⁸ بعنوان: "إخراج الإعلانات فى مجلات الأطفال وعلاقتها بتلبية احتياجاتهم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مجلات الأطفال المفضلة لديهم، ورأى الأطفال حول الإعلان وعناصره وما يستفيدونه من قراءتهم للإعلان وذلك على عينة من الأطفال الذين يقرءون مجلات الأطفال من رواد المكتبات العامة . تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تركز على وصف واقع إخراج الإعلان الصحفى فى مجلتى ميكى وماجد وعلاقته بتلبية احتياجات الأطفال (6-12 سنة). وقد تمثلت عينة الدراسة فى:

⁸ هالة سعيد إيهاب. " إخراج الإعلانات فى مجلات الأطفال وعلاقتها بتلبية احتياجاتهم"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال)، 2018م.

العينة التحليلية متمثلة فى الإعلانات المنشورة داخل أعداد مجلة ميكي المصرية لعام 2013، والإعلانات المنشورة داخل أعداد مجلة ماجد الإماراتية لعام 2013.

بالإضافة إلى العينة البشرية التى تمثلت فى 200 مفردة من (6-12 سنة) تم اختيارهم بطريقة عمدية من قراء مجلات الأطفال المترددين على المكتبات العامة. وكان من أهم نتائج الدراسة مايلى:

- اتخذ الإعلان فى مجلة ميكي 4 مواقع هى البطن الأول - وسط المجلة - البطن الثانى - ظهر الغلاف، بينما اتخذ الإعلان فى مجلة ماجد 3 مواقع هى البطن الأول- البطن الثانى- ظهر الغلاف.
- تنوعت صيغ العنوان فى مجلتى ميكي وماجد بين خبرى-أمر- وعد بالنتفع.
- احتلت مجلة ميكي المركز الأول بنسبة بلغت 57% من حيث المجلات التى يحرص المبحوثون على قراءتها.

- جاءت الدوافع الطقوسية فى مقدمة دوافع قراءة المبحوثين للإعلانات.
- جاءت الاشباعات شبه التوجيهية فى مقدمة الاشباعات التى حققها المبحوثون من قراءتهم للإعلان.

4. دراسة نزمين مصطفى على (2015) بعنوان: " دور مجلات الأطفال المصرية فى إكساب الأطفال بعض المفاهيم السياسية".⁹

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تناول مجلات الأطفال المصرية للمفاهيم السياسية عقب ثورة 25 يناير وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من مجلات الأطفال فى فترة ما بعد الثورة، بالإضافة إلى رصد العلاقة بين معالجة مجلات الأطفال للمفاهيم السياسية وإدراك الأطفال لتلك المفاهيم. استندت الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام . تنتمى الدراسة للدراسات الوصفية حيث استخدمت المجال التحليلى (مسح الوسيلة) من خلال تحليل محتوى عينة من مجلات الأطفال المصرية عقب أحداث ثورتى 25 يناير و 30 يونية بهدف التعرف على الدور الذى تقوم به فى اكتساب الطفل المصرى للمفاهيم السياسية ، بالإضافة إلى

⁹ نزمين مصطفى على. " دور مجلات الأطفال المصرية فى إكساب الأطفال بعض المفاهيم السياسية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015.

استخدام المجال الميدانى (مسح الجمهور) من خلال اختيار عينة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12) سنة وبيان مدى تعرضهم لمجالات الأطفال المصرية وعلاقته بمدى ادراكهم للمفاهيم السياسية بعد الثورتين . ومن أهم نتائج الدراسة مايلى:

- جاءت المفاهيم السياسية المرتبطة بمطالب الثورة فى المركز الأول بتكرار 234 بنسبة 33.4% ، جاء فى المركز الثانى مجموعة من المفاهيم السياسية العامة ، ثم جاءت المفاهيم الخاصة بالمناصب السياسية فى المركز الثالث بتكرار 107 بنسبة 15.3% ، تلاها مفاهيم الهوية بنسبة 12.9% .
- ذكر 54.5% منهم أنه أحيانا يستوعب المضمون السياسى بالمجلة و أحيانا يحتاج لمساعدة من الآخرين ، بينما ذكر 34% أنهم يستوعبون هذه الموضوعات بسهولة، و11.5% منهم قال أنه لا يستوعبها فى لأنها صعبة ومعقدة .

5. دراسة نعمة عيسى محمد (2015) ¹⁰ بعنوان: " دور مجالات الأطفال فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الأطفال المعاقين سمعياً".

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية بشقيها التحليلى والميدانى ، والتي تهدف إلى وصف الظاهرة وعناصرها، تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة ؛ حيث تم الاعتماد على عينة تحليلية ممثلة لمجالات الأطفال

(سمير - ماجد) وهى مجالات أطفال مصرية أسبوعية حيث تم سحب عينة عشوائية بلغ عددها 52 مفردة بالتساوى بين المجلتين فى الفترة من بداية شهر يناير 2014 حتى نهاية شهر ديسمبر 2014 ؛ لاحتلالها المراكز الأولى من حيث تفضيل الأطفال المعاقين سمعياً التعرض لها بالإضافة إلى احتواء مجلة سمير على ملحق خاص للصم والبكم. كما قامت الباحثة بإجراء مسح بالعينة للطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية

¹⁰ نعمة عيسى محمد. " دور مجالات الأطفال فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الأطفال المعاقين سمعياً"، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام وثقافة الطفل)، 2015م.

بمحافظة القاهرة ، والتي تم اختيارها بشكل عمدي ، وطبقت الدراسة بإدارات (الوابلى - شرق مدينة نصر - السيدة زينب - الساحل - النزهة) التعليمية فى الفترة من 2014 /11 /19 حتى 2014 / 12 / 1 وبلغ قوام العينة (98) مفردة من الأطفال المعاقين سمعيا (بنين - بنات) وتتراوح أعمارهم من (9- 12) سنة من الصف الرابع الابتدائى إلى الصف السابع الابتدائى. وجاءت النتائج كالتالى:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن الأطفال المعاقين سمعياً يقرأون مجلات الأطفال بنسبة (65%)، حيث يقرأونها من ساعة إلى ساعتين بنسبة (40,8%) ، ومن ثلاث ساعات فأكثر بنسبة (36,7%) مرة كل أسبوع.

كما أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن مجلة سمير، ومجلة ماجد، ومجلة ميكي الأكثر قراءة لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وأن نسبة (56,1%) من الأطفال المعاقين سمعياً يقرأون المجلة كلها، و أن نسبة (66,3%) من الأطفال المعاقين سمعياً عينة الدراسة يفضلون قراءة مجلات الأطفال بأنفسهم خلال فترة تواجدهم بالمنزل.

6. دراسة أمل العدل محمد (2014) بعنوان: "دور مجلات الأطفال فى تنمية القدوة لدى الأطفال".¹¹

هدفت الدراسة إلى رصد نماذج القدوة التى تقدمها مجلة أبطال اليوم للأطفال من سن 12-15 سنة، وبيان الفروق بين الذكور والإناث فى التأثير بنماذج القدوة المقدمة فى المجلة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى على عينة عمدية من الأطفال بالمرحلة الإعدادية، بالإضافة إلى تحليل عينة من أعداد مجلة أبطال اليوم (12 عدد) باستخدام استمارة تحليل المضمون .

¹¹ أمل العدل محمد . " دور مجلات الأطفال فى تنمية القدوة لدى الأطفال "، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم علم النفس، 2014.

وتوصلت الدراسة إلى أن مجلة أبطال اليوم تقدم قيم وأنماط سلوكية إيجابية وأخرى سلبية. ووجدت الباحثة أن القدوة اختلفت لدى الأطفال عينة الدراسة باختلاف درجة تعرضهم لقراءة المجلات المختلفة، كذلك باختلاف نوعية المدارس التي يلتحقوا بها. بالإضافة إلى اختلاف نوع الطفل واختلاف الأعمار.

7. دراسة ريهام عنتر فرج (2013) بعنوان: " دور الرسوم المسلسلة فى مجلات الأطفال فى تنمية الوعى البيئى للطفل المصرى " ¹²

تهدف الدراسة إلى التعرف على الرسوم المسلسلة فى مجلات الأطفال ، وما تقدمه من معلومات عن البيئة؛ والتي يمكن للأطفال اكتسابها فى المرحلة العمرية من (9 - 12 سنة)، وكذلك التعرف على مدى درجة فهم الأطفال للرسوم المسلسلة، وتأثيرها على وعيهم البيئى . وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلى و الميدانى . وقامت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية قوامها (100) مفردة ، بالإضافة إلى تحليل عينة من مجلات الأطفال و هى مجلتى ميكى و سمير فى الفترة الزمنية من 2012/1 إلى 2012/6 ، بواقع 26 عدد لكل مجلة . كما استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون ، وصحيفة استبيان بالإضافة إلى مقياس الوعى البيئى بأسلوب مجموعات النقاش البؤرية . وكان من أهم النتائج :

- حصلت قضية تلوث الهواء على المرتبة الأولى فى كلا المجلتين، بنسبة بلغت 3.6 % فى مجلة سمير، و7% فى مجلة ميكى ، تلتها قضية تلوث الماء بنسبة 1.3% فى مجلة سمير، و4% فى مجلة ميكى
- احتلت القصص الخيالية أعلى نسبة فى مجلة سمير؛ حيث بلغت 34.2%، بينما جاءت قصص المغامرات فى المرتبة الأولى لمجلة ميكى بنسبة 16.89% .

¹² ريهام عنتر. " دور الرسوم المسلسلة المقدمة فى مجلات الأطفال فى تنمية الوعى البيئى للطفل المصرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، 2013.

8. دراسة داليا كمال عواد (2009) بعنوان: "العلاقة بين تفضيل أساليب إخراج الصفحات

الداخلية ودوافع قراءتها في مجلات الأطفال " 13

ترتكز مشكلة الدراسة على أساس تحديد الخصائص الإخراجية لمجلات الأطفال، وكذلك مدى تأثير أساليب تصميم الصفحات الداخلية بهذه المجلات على دوافع القراءة لدى الأطفال ، وذلك من خلال التعرف على أساليب تصميم وإخراج الصفحات الداخلية، والتعرف على مدى ارتباط الأطفال بمجلاتهم، والأساليب الإخراجية بها ؛ والتي تدفعهم للإقبال على قراءتها. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي survey ؛ من خلال المسح الإعلاني لعينة من جمهور الأطفال (9-12) عام ، قوامها (400) مفردة من المجتمع الأصلي للدراسة من المدارس التابعة للقاهرة الكبرى (القاهرة- الجيزة - القليوبية). وكانت النتائج كالتالي :

- أكدت الدراسة ارتفاع معدل قراءة مجلات الاطفال بشكل عام بين الأطفال سواء بشكل منتظم أو متقطع، كذلك أشارت الدراسة إلى أن الإناث أكثر قراءة للمجلات من الذكور.

- كما أوضحت أن الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع ؛ هم الأكثر قراءة.

- كما أشارت الدراسة إلى أن مجلة علاء الدين هي أكثر المجلات المفضلة للأطفال ، ثم ميكي وبلبل وماجد والمسلم الصغير .

سابعا : مصطلحات البحث :

1. مجلات الأطفال :

هي وسائط ثقافية إثرائية توافق احتياجات الطفل، وتربطه بالأحداث الجارية المصرية والقومية والعالمية، وتغرس فيه القيم المرغوب فيها، وكلها مواد مطبوعة ومصورة مشوقة للطفل تسهم في تكوين شخصيته،

¹³ داليا كمال عواد. " العلاقة بين تفضيل أساليب إخراج الصفحات الداخلية و دوافع قراءتها في مجلات الأطفال " ، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية تربية نوعية ، 2009 .

وتزوده بالثقافة الشائعة، وتوسع دائرة معارفه وتثري خبراته، وتجعله إيجابيا ونشطاً ومشاركاً، كما أنها تساعد على قضاء أوقات ممتعة في التسلية، وقضاء أوقات الفراغ فيما هو نافع ومفيد.¹⁴

2.الإشباع المتحققة:

يقصد بها النتائج التي تتحقق من التعرض لمضمون مجلات الأطفال الورقية؛ والتي يسعى الأطفال إلى تحقيقها كزيادة المعلومات أو الشعور بالتسلية أو التفاعل مع المجلة.

تساؤلات البحث :

1. ما أكثر مجلات الأطفال في معدل القراءة عند الطفل المصري ؟
2. ما أسباب تفضيل الأطفال لمجلة دون غيرها؟
3. ما دوافع الأطفال لقراءة المجلات الورقية؟
4. ما الأشكال الصحفية التي يفضلها الطفل في مجلات الأطفال ؟
5. ما أهم العوامل التيبوغرافية التي تجذب الطفل في مجلات الأطفال ؟

نوع البحث ومنهجه:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف ما هو كائن وتفسيره وتهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع¹⁵. واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة بشقه الميداني.

متغيرات البحث :

المتغير المستقل :

¹⁴ حسن شحاتة . قراءات الأطفال ، ط 3 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 1996 ، ص 294 .

¹⁵ .1 محمد منير حجاب. أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص 78).

متابعة المجالات	ذكور	إناث	مجموع	النسبة
كل الأعداد	9	5	14	7%

استخدام الأطفال لمجلات
الأطفال الورقية .

المتغير الوسيط :

(أ) النوع (ذكر/أنثى)

(ب) المستوى الاقتصادي والاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض).

(ج) المستوى الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط - منخفض)..

المتغير التابع :

يتمثل في الاشباع المتحققة للأطفال نتيجة التعرض لمجلاتهم الورقية.

العينة :

عينة بشرية : عينة عمدية قوامها (200) مفردة من من الذكور والإناث (9-12 سنة)، من أطفال المرحلة

الإبتدائية بالمدارس التجريبية المتميزة بمدرسة الشهيد كريم يحيى هلال، إدارة شرق مدينة نصر التعليمية.

أدوات البحث :

استمارة استبيان أعدت بهدف التعرف على دوافع تعرض الأطفال لمجلاتهم الورقية، والإشباع المتحققة لهم.

نتائج البحث:

• متابعة الأطفال لمجلاتهم الورقية.

جدول رقم (1)

متابعة مجلات الأطفال

غالبية الأعداد	14	22	36	18%
أحيانا	77	73	150	75%
مجموع	100	100	200	100%

- من الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة كبيرة من الأطفال الذين يقرأون مجلات الأطفال لا يتابعونها بشكل منتظم، حيث كانت نسبة من يقرأون مجلات الأطفال أحيانا 75% من إجمالي العينة ، بينما من يقرأون غالبية الأعداد نسبتهم 18% ، ونسبة من يتابعون المجلات بشكل منتظم ودورى لم يتعدى 7% من حجم العينة .
و تدل هذه النتيجة على واقع نعيشه وهو ضعف الإقبال على القراءة بشكل عام وخاصة بين الأطفال الصغار .

- لم تختلف النتيجة كثيرا بين الذكور والإناث ، فكان عدد من يقرأون المجلات بانتظام فى الذكور 9 فقط يقابلهم 5 فى الإناث ، بينما من يقرأون غالبية الأعداد 14 فى الذكور يقابلهم 22 من الإناث ، وهى أيضا نسبة ضعيفة ربما يرجع ذلك إلى توفر وسائل إعلام أخرى أكثر جاذبية للطفل من المجلات ، بالإضافة إلى عدم الوعى بأهمية القراءة وربما يرجع السبب أيضا إلى عدم قدرة مجلات الأطفال على منافسة الوسائل الأخرى الأكثر انتشارا بين الأطفال .

• المجلات التى يفضلها الأطفال.

جدول رقم (2)

المجلات التى يفضلها الأطفال

النسبة	مجموع	إناث	ذكور	المجلات
20%	40	16	24	علاء الدين
11%	22	7	15	أبطال اليوم
51.5%	103	53	50	ميكى
4%	8	4	4	سمير

أخرى	7	20	27	13.5%
مجموع	100	100	200	100%

- يوضح الجدول أن الأطفال يفضلون المجالات الأجنبية المترجمة عن المجالات المصرية ، حيث كانت نسبة من يقرأون مجلة ميكي 51.5% من إجمالي العينة؛ وهي نسبة كبيرة ، تليها مجلة علاء الدين بنسبة 20%، ثم مجالات أخرى بنسبة 13.5% و قد تنوعت هذه المجالات و لكنها أيضا مترجمة مثل الأميرات وسوبر بطوط ، جاء في المركز التالي مجلة أبطال اليوم بنسبة 11% ، بينما جاءت مجلة سمير في المرتبة الأخيرة بنسبة 4% .

• أما عن دوافع الأطفال لقراءة مجلاتهم كانت كالتالى :

- جاء فى المرتبة الأولى (أشغل بها وقت فراغى) بنسبة 40% ، تليها (تمدنى بالمعلومات المختلفة) بنسبة 18.5%، ثم (لأنى أحب القراءة بصفة عامة) بنسبة 16% ، جاء فى المرتبة الرابعة (تجذبني الألوان و الصور بداخلها) بنسبة 9.5%، ثم (أشعر معها بالألفة لأنها تخاطبنى) بنسبة 8.5%، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة (تساعدنى فى بناء شخصيتى) بنسبة 7.5% .
- بالنسبة للذكور كان الدافع الأول لقراءة مجلات الأطفال هو شغل وقت الفراغ بتكرار بلغ 39 مفردة ، والدافع الثانى هو تمدنى بالمعلومات المختلفة بتكرار 20 مرة ، بينما كان الدافع الأخير والأقل تكرارا هو تجذبني الألوان والصور بداخلها .
- بين الإناث كان الدافع الأول أيضا هو شغل وقت الفراغ بتكرار 41 مرة ، ثم لأنى أحب القراءة بصفة عامة فى المرتبة الثانية بتكرار 19 مرة ، بينما كان الدافع الأقل تكرارا هو تساعدنى فى بناء شخصيتى .
- كما يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (3)
دوافع قراءة المجلة عند الأطفال

النسبة	المجموع	إناث	ذكور	الدافع
18.5%	37	17	20	تمدنى بالمعلومات المختلفة
8.5%	17	7	10	أشعر معها بالألفة لأنها تخاطبنى
9.5%	19	11	8	تجذبني الألوان والصور بداخلها
16%	32	19	13	لأنى أحب القراءة بصفة عامة
7.5%	15	5	10	تساعدنى فى بناء شخصيتى
40%	80	41	39	أشغل بها وقت فراغى
100%	200	100	100	المجموع

مما سبق نلاحظ وجود فجوة بين الأطفال و مجالاتهم فهم يجدونها غير معبرة عنهم و رأى بعضهم أنها تتسم بالملل فى كثير من الأحيان لذا يستخدمها أغلبهم فى شغل وقت فراغهم بينما يتراجع الدور المعرفى التعليمى للمجلة وهو ما يحتاج إلى إعادة نظر من قبل القائمين على إعداد مجلات الأطفال المصرية .

• طريقة الحصول على المجلة

جدول رقم (4)

طريقة الحصول على المجلة

النسبة	المجموع	إناث	ذكور	طريقة الحصول على المجلة
%70	140	75	65	اشترىها
%6	12	4	8	أتبادلها مع الأصدقاء
%23	46	20	26	اقرأها في مكتبة المدرسة
%1	2	1	1	بطريقة أخرى
%100	200	100	100	المجموع

- يحصل الأطفال على مجلاتهم من خلال شرائها بنسبة 70% ، بينما من يقرأونها في المكتبة بلغت نسبتهم 23% ، وجاءت نسبة من يتبادلونها مع الأصدقاء 6% ، وتمثلت الطرق الأخرى في الحصول عليها كهدية نسبة 1% .

مع من تناقش ما قرأته في المجلة ؟

جدول رقم (5)

مناقشة ما يقرأه في المجلة

النسبة	المجموع	إناث	ذكور	أناقش مع...
%25.5	51	24	27	الأسرة
%15	30	16	14	الأصدقاء
%11	22	10	12	زملائي في المدرسة
%48.5	97	50	47	لا أناقشها مع أحد
%100	200	100	100	المجموع

- جاءت النسبة الأكبر لمن لا يناقشون ما يقرأونه في مجلة الأطفال بنسبة 48.5% ، تلاها من يناقشونها مع أفراد الأسرة بنسبة 25.5% ، ثم مناقشتها مع الأصدقاء بنسبة 15% ، وأخيرا مع زملاء الدراسة بنسبة 11% .

مما سبق يتضح أن غالبية الأطفال لا يفضلون مناقشة محتويات المجلة مع أحد وهو ما يتوافق مع دافع القراءة الأول لديهم و هو التسلية وشغل وقت الفراغ .

الأشكال الصحفية التي يفضلها الأطفال :

جدول رقم (6)

الأشكال الصحفية التي يفضلها الأطفال :

النسبة	المجموع	إناث	ذكور	الأشكال الصحفية
12%	24	8	16	التحقيقات الصحفية
20%	40	20	20	الحوارات
7.5%	15	9	6	المقالات
52%	104	55	49	القصص المصورة
6.5%	13	6	7	القصص السردية
2%	4	2	2	أخرى
100%	200	100	100	المجموع

- يفضل الأطفال القصص المصورة بنسبة 52% وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة ريهام عنتر¹⁶، ودراسة وليد عبد الفتاح¹⁷، ثم الحوارات الصحفية بنسبة 20% ، تليها التحقيقات الصحفية بنسبة 12%، ثم المقالات بنسبة 7.5% ، أخيرا القصص السردية بنسبة 6.5% .

¹⁶ ريهام عنتر. " دور الرسوم المسلسلة المقدمة فى مجلات الأطفال فى تنمية الوعى البيئى للطفل المصرى " ، مرجع سابق.

¹⁷ وليد عبد الفتاح النجار . " دور مجلات الأطفال فى التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مرجع سابق .

- يفضل الذكور القصص المصورة فى المرتبة الأولى ، تليها الحوارات ثم التحقيقات الصحفية، وتأتى المقالات فى المرتبة الأخيرة مما يفضله الذكور فى الأشكال التحريرية المختلفة .
- تفضل الإناث أيضا القصص المصورة فى المرتبة الأولى ، تليها الحوارات الصحفية ، ثم المقالات ، بينما تاتى القصص السردية فى المرتبة الأخيرة.
- لاحظت الباحثة انه على الرغم من حصول الحوارات الصحفية على مرتبة متقدمة مما يفضله الأطفال إلا أنه تكاد مجالات الأطفال تخلو من هذا الشكل الصحفى، مما يدعم عدم وجود تواصل بين المجلة وجمهورها.

المضامين التى يفضلها الأطفال

جدول رقم (7)

المضامين التى يفضلها الأطفال

النسبة	المجموع	إناث	ذكور	
22%	44	31	13	الاجتماعية
7.5%	15	6	9	السياسية
5%	10	7	3	الاقتصادية
17%	34	16	18	الدينية
26.5%	53	15	38	الرياضية
22%	44	25	19	العلمية
100%	200	100	100	المجموع

- يفضل الأطفال قراءة الموضوعات ذات الطابع الرياضى فى المرتبة الأولى بنسبة 26.5% ، تليها الموضوعات الاجتماعية و الموضوعات العلمية فى نفس المركز بنسبة 22% لكل منهما ، تليها المضامين الدينية بنسبة 17%، ثم المضامين السياسية بنسبة 7.5% وأخيرا المضامين الاقتصادية بنسبة 5% .

- يفضل الذكور قراءة المضامين الرياضية فى المرتبة الأولى، تليها المضامين العلمية ثم الدينية، بينما تأتى المضامين الاقتصادية فى المرتبة الأخيرة من اهتماماتهم القرائية .

- تفضل الفتيات المضامين الاجتماعية فى المرتبة الأولى ، تليها العلمية ثم المضامين الدينية، بينما تأتى المضامين السياسية فى المرتبة الأخيرة من المضامين التى تفضلن قراءتها .

عوامل جذب الطفل لقراءة المجلة

جدول رقم (8)

عوامل جذب الطفل لقراءة المجلة

النسبة	المجموع	إناث	ذكور	
7.5%	15	5	10	الألوان المتعددة
40.5%	81	49	32	الصور
9.5%	19	8	11	طريقة كتابة العنوان
37.5%	75	34	41	أهمية الموضوع
5%	10	4	6	مساحة الموضوع
100%	200	100	100	المجموع

- يوضح الجدول السابق أهم العوامل التى تساعد على جذب الطفل لقراءة موضوع ما بالمجلة ، وقد جاءت الصور فى المرتبة الأولى من عوامل جذب الطفل بنسبة 40.5% ، بينما ذكر 37.5% من الأطفال أن أهمية الموضوع هو ما يجذبهم لقراءته ، ورأى 9.5% من الأطفال أن طريقة كتابة العنوان هى عامل الجذب الرئيسى للقراءة، فى حين أن 7.5% قالوا أن استخدام الألوان المتعددة داخل الصفحة هو ما يجذبهم ، و كان العامل الأقل جذبا للقراءة هو مساحة الموضوع حيث ذكره 5% فقط من العينة .

- جاءت أهمية الموضوع فى المرتبة الأولى بالنسبة للذكور، تليها استخدام الصور، بينما جاءت مساحة الموضوع فى المرتبة الأخيرة . بالنسبة للإناث؛ حصلت الصور على المرتبة الأولى فى عوامل الجذب لقراءة موضوع ما ، تليها أهمية الموضوع ، بينما جاءت مساحة الموضوع ايضا فى المرتبة الأخيرة .

مستوى رضا الأطفال عن مجلات الأطفال المصرية

جدول رقم (9)

مستوى رضا الأطفال عن مجلات الأطفال المصرية

النسبة	المجموع	إناث	ذكور	
62.5%	125	60	65	نعم
37.5%	75	40	35	لا
100%	200	100	100	المجموع

- 62.5% من العينة رأت أن مستوى مجلات الأطفال المصرية لا بأس به وإن كانت تحتاج إلى مزيد من التطوير والتواصل مع الجمهور من أجل عملية اتصالية أكثر فاعلية . بينما أشار 37.5% أنهم غير راضيين عن مستوى مجلات الأطفال المصرية لأنها تفتقد لعوامل الجذب والمتعة التي توفرها المجلات الأجنبية المترجمة.

التعليق على نتائج البحث:

من خلال استعراض نتائج الدراسة الميدانية ، نستنتج أن هناك بعض الخلل فى عملية الاتصال بين مجلة الطفل المصرية و بين جمهورها ، فعلى الرغم من أن الدراسة طبقت على الأطفال الذين يقرأون مجلات الأطفال ؛ إلا أن نسبة كبيرة منهم لا يتابعونها بشكل منتظم ، حيث كانت نسبة من يقرأون مجلات الأطفال أحيانا 75% من

إجمالى العينة ، بينما من يقرأون غالبية الأعداد نسبتهم 18% ، و نسبة من يتابعون المجالات بشكل منتظم و دورى لم يتعدى 7% من حجم العينة .

تقدمت مجلات الأطفال الأجنبية المترجمة على المجالات المصرية فى تفضيلات الأطفال ، فرأى كثير منهم أن المجالات المصرية تفتقد لعوامل الجذب المطلوبة ، وترى الباحثة أن هناك سبب آخر هام هو الابتعاد عن القراءة بشكل عام ؛ حيث أوضح نسبة كبيرة من المبحوثين أنهم لا يفضلون القراءة .

يتضح من النتائج أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتابعة مجلات الأطفال ، أو إكتساب المفاهيم السياسية و تطبيقها فى الحياة العملية ؛ حيث كانت النتائج متقاربة.

المراجع:

1. أسماء طلعت محمد. " علاقة مجلات الأطفال المطبوعة بتشكيل الهوية الثقافية للطفل المصرى من (9-12 سنة)"، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة بنها، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى)، 2018م .
2. أسماء عبد الرحمن حسين. " دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة)، 2018م.
3. أمل العدل محمد . " دور مجلات الأطفال فى تنمية القدوة لدى الأطفال "، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم علم النفس، 2014.
4. حسام إبراهيم محمد قطب . " دور القائم بالاتصال فى إعداد القصص بمجلات الأطفال " ، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2012.
5. حسن شحاتة . قراءات الأطفال ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 3 ، 1996.
6. داليا كمال عواد. " العلاقة بين تفضيل أساليب إخراج الصفحات الداخلية ودوافع قراءتها فى مجلات الأطفال"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية تربية نوعية ، 2009 .

7. ريهام عنتر. " دور الرسوم المسلسلة المقدمة فى مجلات الأطفال فى تنمية الوعى البيئى للطفل المصرى " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2013.
8. شعيب الغباشى . صحافة الأطفال فى الوطن العربى ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2002.
9. محمد منير حجاب. أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2002.
10. مفتاح محمد دياب. مقدمة فى ثقافة وأدب الأطفال، القاهرة ، الدار الدولية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1995.
11. نرمين مصطفى على. " دور مجلات الأطفال المصرية فى إكساب الأطفال بعض المفاهيم السياسية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015.
12. نعمة عيسى محمد. " دور مجلات الأطفال فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الأطفال المعاقين سمعياً"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام وثقافة الطفل)، 2015م.
13. هالة سعيد إيهاب. " إخراج الإعلانات فى مجلات الأطفال وعلاقتها بتلبية احتياجاتهم"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال)، 2018م.
14. الحلقة الدراسية حول مجلات الأطفال، الحلقة الدراسية لعام 1990 حول مجلات الأطفال فى الفترة 24 – 26 نوفمبر 1990، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990.
15. وليد عبد الفتاح النجار: " دور مجلات الأطفال فى التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الاعلام و ثقافة الطفل، 2004.
16. Denis Mcquail, " Mass Communication Theory : An Introduction 2nd ed " (London;Sage publications) , 1988.

17.Patron Susan. “ Kids like adults, find magazines irresistible, but with so many to choose from, which one are worth having ? (school library journal, V.50, N. 3, Mar. 2004) .

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى التعرف على استخدامات الأطفال لمجلاتهم الورقية والإشباعات المتحققة منها، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف وهي "التعرف على عادات وأنماط استخدام الأطفال لمجلاتهم الورقية، ومعرفة دوافع تعرض الأطفال لمجلاتهم الورقية، بالإضافة إلى رصد نوع وحجم الإشباعات المتحققة نتيجة استخدام الأطفال لمجلاتهم الورقية، وتحديد أكثر مجلات الأطفال الورقية تفضيلاً لدى أفراد العينة.

استخدمت الباحثة استمارة استبيان لعينة عمدية قوامها (200) مفردة من من الذكور والإناث (9-12 سنة)، من أطفال المرحلة الابتدائية بالمدارس التجريبية المتميزة بمدرسة الشهيد كريم يحيى هلال، إدارة شرق مدينة نصر التعليمية.

نتائج الدراسة

- نسبة من يقرأون مجلات الأطفال أحياناً 75% من إجمالي العينة ، بينما من يقرأون غالبية الأعداد نسبتهم 18%، ونسبة من يتابعون المجلات بشكل منتظم ودوري لم يتعدى 7% من حجم العينة. وتدل هذه النتيجة على واقع نعيشه وهو ضعف الإقبال على القراءة بشكل عام وخاصة بين الأطفال الصغار .

- يفضل الأطفال المجلات الأجنبية المترجمة عن المجلات المصرية، حيث كانت نسبة من يقرأون مجلة ميكي 51.5% من إجمالي العينة وهي نسبة كبيرة ، تليها مجلة علاء الدين بنسبة 20% ، ثم مجلات أخرى بنسبة 13.5% وقد تنوعت هذه المجلات ولكنها أيضا مترجمة مثل الأميرات وسوبر بطوط، جاء في المركز التالي مجلة أبطال اليوم بنسبة 11%، بينما جاءت مجلة سمير في المرتبة الأخيرة بنسبة 4%.

- أما عن دوافع الأطفال لقراءة مجلاتهم كانت كالتالي :

جاء في المرتبة الأولى (أشغل بها وقت فراغى) بنسبة 40% ، تليها (تمدنى بالمعلومات المختلفة) بنسبة 18.5%، ثم (لأنى أحب القراءة بصفة عامة) بنسبة 16% ، جاء فى المرتبة الرابعة (تجذبنى الألوان و الصور بداخلها) بنسبة 9.5%، ثم (أشعر معها بالألفة لأنها تخاطبنى) بنسبة 8.5%، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة (تساعدنى فى بناء شخصيتى) بنسبة 7.5% .

الكلمات المفتاحية :

Children's magazines

مجلات الأطفال

Uses and gratification

الاستخدامات والاشباعات

Abstract:

The research aims to identify the children's uses of their paper magazines and the gratifications achieved from them, and a set of goals stems from this goal, which is "identifying the habits and patterns of children's use of their paper magazines, knowing the motives for children's exposure to their paper magazines, in addition to monitoring the type and size of gratifications achieved as a result of children's use of their paper magazines. And identifying the most preferred paper children's magazines among the sample members.

sample of (200) individuals, males and females (9–12 years), from primary school children ,Karim Yahya Hilal School, East Nasr City Educational Administration.

Results

– The percentage of those who read children's magazines sometimes is 75% of the total sample, while those who read the majority of issues are 18%, and the percentage of those who follow magazines regularly and periodically did not exceed

7% of the sample size. This result indicates the reality we live in, which is the weak demand for reading in general, especially among young children.

– Children prefer foreign magazines translated from Egyptian magazines, where the percentage of those who read Mickey magazine was 51.5% of the total sample, which is a large percentage, followed by Aladdin magazine by 20%, then other magazines by 13.5%. These magazines varied, but they are also translated, such as Princesses and Super Batout, Abtal Alyoum magazine came next with 11%, while Samir magazine came in last place with 4%.

Research:

Children's uses of their paper magazines and the gratifications achieved

Prepared by:

Dr.Nermeen El Sotouhy